

هل يفوت الثنائي الشيعي  
فرصة ماكرون الأخيرة  
لإنقاذ لبنان



الميليشيات توجه  
رسالة دموية لنساء  
الانتفاضة العراقية



الممثل صلاح عبدالله  
كوميدي  
بنزعة تراجميدية



## رسائل داخلية وإقليمية عمانية من ظفار



### زيارة إلى ظفار خارج التقارير الروتينية

التعريف مباشرة على مطالب المنطقة وطموحات أهاليها ومشايخها. ونفى العريبي، في تصريح لـ "العرب"، أن يكون مشايخ ظفار قد طرحوا في الجلسات أي أمور خارجية متعلقة بالمهرة والدور السعودي والحرب اليمنية، مؤكداً أن الجلسات ركزت على الشأن المحلي والداخلي فقط. واعتبر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن زيارة السلطان هيثم إلى المحافظة خرجت بنتائج عملية معلنة وسريعة، ما يؤكد أن المرحلة القادمة لن تكون مرحلة مجاملات وإنما مرحلة اقتراح وفعل، وخاصة مصارحة الناس بالأوضاع التي تعيشها السلطة في ظل الظروف الدولية الصعبة.



وأشار النشطاء إلى أن ما تم الكشف عنه خلال اللقاء يظهر أن السلطان هيثم يفكر في إجراءات شاملة تهم العمانيين ككل، لكن هناك إجراءات تراعى خصوصيات المناطق، ومن بينها ظفار باعتبارها منطقة إستراتيجية سياحياً وأمنياً، لافتين إلى أن زيارة السلطان ولقاءه الواسع مع مشايخ المحافظة ومسؤوليها، والحديث الصريح، كلها عناصر تؤكد أن لظفار منزلة مهمة في نظر السلطة المركزية.

ولم يغفل بعض النشطاء الإشارة إلى تآخر البعض من أبناء ظفار بما يجري في المهرة والإشاعات حول التأثير السعودي، وتضخيم البعد المناطقي للمحافظة بالعودة إلى ما جرى في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته، وارتباط ذلك الوضع باليمن، وهو ما أشار إليه الإعلامي العماني موسى الفرعي بقوله إن السلطان حرص بزيارة المحافظة "على ألا يترك فرصة لإحتمالات كثيرة تحوم في المنطقة وذلك بحفظ ظفار بأيدي أبنائها".

مسقط - عكست زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى محافظة ظفار تأكيداً على سياسة الاتصال الميداني التي يعتمد عليها سلطان عمان للاطلاع على مشاغل مواطنيه والاهتمام بأوضاعهم بعيداً عن التقارير الروتينية التي تأتي عن طريق القنوات الحكومية التقليدية والتي قد لا تعبر عن حقيقة الأوضاع. وحملت رسالة طمأنينة لأبناء المحافظة وللعنانيين بشأن التسريبات والإشاعات والاشتغال الإعلامي الموجه حول ما يجري في المهرة والتأثير السعودي والأوضاع في اليمن، ومحاولة استثمار ذلك في تحريك النزعة المناطقيّة والانتفاضية. ومفاد هذه الرسالة أن ظفار على رأس اهتمام السلطان هيثم، بموقعها الإستراتيجي.

وتقدمت شخصيات ومشايخ من المحافظة بمجموعة من المطالب التي تهم حياة الناس ومصالحهم خلال اللقاء مع السلطان هيثم، خصوصاً ما يتعلق بموضوع الإسكان، والأراضي الشاسعة الموزعة على المسؤولين، والزحف على الأراضي الريفية والمسطحات الخضراء، وتشغيل الشباب وبناء مرافق تعليمية وصحية.

وقال الشيخ غازي بن سالم بن أحمد بن بحيث الشنفرى إن الحديث مع السلطان هيثم شمل المستشفى المرجعي الذي كان مطلب سكان المحافظة. كما شمل فرص الاستثمار خاصة في ميناء صلالة الذي يعد من الموانئ المهمة على بحر العرب. وبشّر السلطان هيثم العمانيين، خلال اللقاء، بإيجاد فرص التوظيف في القطاع العام والخاص واليانه، وتوحيد كافة الامتيازات في القطاعين، وبأن الموظف في القطاع الخاص سيحظى بكافة الامتيازات الموجودة في القطاع العام سواء خلال وجوده في العمل أو حتى ما بعد التقاعد. وقال محمد العريبي، رئيس جمعية الصحافيين العمانية، إن السلطان هيثم قبل أن يزور ظفار أدى زيارة غير معلنة رسمياً إلى الجبل الأخضر من أجل

## هل حانت ساعة رحيل الغنوشي من رئاسة حركة النهضة

### التصعيد مع الرئيس قيس سعيد وإثارة المخاوف لن يقنعا قيادات الحركة بالتمديد للغنوشي

القيادي، وتوفير شروط نجاح المؤتمر القادم. وأكدت مصادر مقربة من المكتب السياسي للنهضة، لـ "العرب"، وجود هذه العريضة التي تم تسليمها رسمياً إلى رئاسة الحركة. وقالت إنها تتضمن أسماء قيادية بارزة، سبق لها أن كتفت من خطابها التصعيدي ضد الغنوشي ومناوراتها التنظيمية في مسعى لتغيير موازين القوى الداخلية للمؤتمر القادم، منها عبداللطيف المكي وسمير ديلو. كما تتضمن أسماء محسوبة على الخط التنظيمي، ولم تظهر لها انتقادات علنية للقيادة، مثل نور الدين العرابوي وأمال عزوز وفتحي العبادي وعماد الحمامي ومحسن النوشي وعبدالمجيد النجار وجميلة الكسيكي وجوهرة التيس.

وأفاد المحلل السياسي فريد العليبي بأن "الغنوشي يواجه منذ مدة مشكلة استمرار رئاسته حركة النهضة، وبرزت أصوات من داخلها تدعو إلى تسليم تلك المسؤولية إلى غيره، وهناك من استقال من الحركة بالنظر إلى ما قال إنه غياب للديمقراطية وسيطرة أسرة الغنوشي على النهضة".

وأضاف العليبي، في تصريح لـ "العرب"، "هناك من يرى في ذلك مجرد تقاسم أدوار ضمن الإسلام السياسي على الطريقة المعمول بها في بلدان أخرى، حيث ينشق هذا أو ذاك من القيادات ويكون حزباً جديداً، ولكن في الأخير تلتقي تلك القوى".

لكنه لم يستبعد أن تكون "هناك تناقضات حقيقية ضمن حركة النهضة وأن الغنوشي سينحني في الأخير أمامها لكي يترك المهمة لغيره بعد تآكل شعبيته في صلة بصراعات البرلمان وتقدمه في السن". من جهته اعتبر مصطفى بن أحمد، النائب عن كتلة تحيا تونس بالبرلمان، أن "الرسالة كشفت عن خلاف حقيقي

قد تطور نتائجه وتتوسع دائرته داخل النهضة"، واصفاً العريضة بأنها "حركة مهمة وقوية". وأضاف بن أحمد في تصريح لـ "العرب" أن "خروج العريضة مؤثر في نشاط الحزب"، وأن "هناك مشكلة داخلية ستؤثر على موازين القوى داخل الحركة".

ويرى مراقبون أن الغنوشي في لعبة التخويف بالعدو الخارجي، وخاصة بافتعال الصراع على الصلاحيات مع الرئيس قيس سعيد، فمثل في توحيد الصف الداخلي خلفه مثلما كان يعمل في السابق من خلال تحذيرات مستمرة من "خطر داهم" وتوظيف ورقة النموذج المصري لإسكات خصومه في التنظيم. وتؤكد هذه العريضة من جديد أن المناخ العام داخل حركة النهضة اقترب كثيراً من مبرع التفكك التنظيمي، ولا سيما أنها تأتي بعد أشهر قليلة من بروز تيار داخل هذه الحركة يحمل اسم "مجموعة الوحدة والتجديد" يُجاهر برفضه الواضح والقاطع لبقاء الغنوشي رئيساً للحركة.

واستطاعت هذه المجموعة التي لا تخفي انتقاداتها الحادة لغياب التسير الديمقراطي وعدم الشفافية الإدارية والمالية، ورفضها القاطع لاستمرار هيمنة الغنوشي والمقربين منه على الحركة، التوسع داخل الأطر التنظيمية للحركة حتى تحولت إلى ما يُنسب للتيار الجارف الذي يُتوقع أن يحول دون تمكين الغنوشي من تنفيذ النظام الداخلي لحركته بما يُسهل التمديد له لمدة رئاسية ثالثة.

وكانت تلك المجموعة قد أكدت في بيان لها ما وصفته بـ"تراكم السلبيات والأخطاء، من ذلك الاضطراب الذي شاب صعودهم كي يواجه بهم المعترضين عليه من يساريين وبقايا ناصريين. فضلاً عن ذلك استطاعت الحركات الإرهابية، خصوصاً في بداية عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، تنفيذ عمليات عدّة إما عن طريق قتل السياح الأجانب أو الاعتداء على فنادق في شرم الشيخ. وقد حمل ذلك إسرائيل على منع المواطنين من الذهاب إلى مصر. وفي هذا المجال، كان لافتاً أن السنوات الأولى التي تلت توقيع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية شهدت تدفق عشرات آلاف الإسرائيليين يومياً على منتجعات شرم الشيخ والغردقة والغونة. وكان أكثر ما جذب هؤلاء إلى مصر، الكازينوهات التي في الفنادق. لكن المقارمين الإسرائيليين ما لبثوا أن أعادوا أراجهم وراحوا يتوجهون إلى أماكن أخرى من بينها تركيا، بعد سلسلة هجمات إرهابية على الفنادق المصرية. وفي ظل غياب شبه تام للأجهزة الأمنية،

وتترجمت هذا الغضب عريضة حملت توقيع 100 قيادي في حركة النهضة بينهم أعضاء في المكتب التنفيذي، ومجلس الشورى والكتلة البرلمانية، وقيادات محلية وجبهوية، تضمنت مطالبة الغنوشي بإعلان التزامه علنياً بعدم الترشح لرئاسة الحركة خلال مؤتمرها العام الحادي عشر المقرر عقده في نهاية العام الجاري.

واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول

في نهاية العام الجاري. واعتبر الموقعون على هذه العريضة أن مثل هذا الالتزام "سيؤكد احترام مقتضيات الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، والتأكيد على مبدأ التداول